

«وكانت مريم تحفظ  
جميع هذه الأمور»

وتتأملها في قلبها»



## نداء الأحد

حيثما اجتمع اثنان او ثلاثة باسمي، كنت هناك بينهم.

1/1/2023

القديسة مريم والدة الإله

١ كانون الثاني ٢٠٢٣

ك: كيريا يسون. ش: كيريا يسون.  
ك: كريستا يسون. ش: كريستا يسون.  
ك: كيريا يسون. ش: كيريا يسون.

ك: المجد لله في العلى

(ك، ش:) وعلى الأرض السلام - للناس الذين  
بهم المسرة. - نُسَبِّحُكَ - نُبارِكُكَ - نَسْجُدُ لَكَ -  
نُمجِّدُكَ - نَشْكُرُكَ مِنْ أَجْلِ عَظِيمِ مَجْدِكَ - أَيُّهَا  
الرَّبُّ الإله - الملك السَّماوي - الإله الأب القادر  
على كلِّ شيء - أَيُّهَا الرَّبُّ، الإبن الوحيد - يسوع  
المسيح - أَيُّهَا الرَّبُّ الإله - يا حَمَلِ الله وابن الأب  
- يا حَامِلِ خطايا العالم - إزحمتنا - يا حَامِلِ خطايا  
العالم - إقْبَلْ تَضَرُّعنا - أَيُّهَا الجالس من عن يمين  
الأب - إزحمتنا - لأنك أنت وحدك القدوس، أنت  
وحدك الربُّ - أنت وحدك العليُّ - يا يسوع المسيح  
- مع الروح القدس - في مجد الله الأب. - آمين.

الصلاة الجامعة

ك: لنُصلِّ (صمت وجيز) اللهم، يا مَنْ مَنَحَتْ  
الجَنسَ البَشَرِيَّ كُنُوزَ الخِلاصِ الأبديِّ، بِفَضْلِ  
خُصُوبَةِ بَنُوَلِيَّةِ الطُوبَاوِيَّةِ مَريمَ، † نَسْأَلُكَ أَنْ  
تَكُونَ شَفِيعَةً لَنَا، \* مِنْ بَها جَعَلْتَنَا أَهْلاً لِقَبُولِ  
ابْنِكَ مُبَدِعِ الحِياة. هُوَ الَّذِي يَحْيَا وَيَمْلِكُ مَعَكَ،  
بِاتِّحَادِ الرُّوحِ القُدُسِ إلهًا، † إلى دَهرِ الدُّهورِ.  
ش: آمين.

أنتيفون الدخول (وقوفاً)  
ش: السلام عليك، أيتها الوالدة القديسة،  
أنت التي وُلدتِ الملك، الذي سُلطانُه على  
السما والأرض، إلى دَهرِ الدُّهورِ.

تحية الكاهن للشعب

ك: بِاسْمِ الأبِ والإبْنِ والرُّوحِ القُدُسِ، الإله  
الواحد. ش: آمين.  
ك: نِعْمَةُ رَبِّنا يَسُوعَ المسيحِ، وَمَحَبَّةُ اللهِ، وَشَرِكَةُ  
الرُّوحِ القُدُسِ، مَعَكُمْ جَمِيعًا.  
ش: وَمَعَ رُوحِكَ أَيضًا.  
ك: أَيُّهَا الإخوةُ والأخوات، لِنَذْكُرْ خَطايانا،  
وَنَتَذَمَّ عَلَيْهَا، فَنَكُونَ أَهْلاً لِلاَحْتِفَالِ  
بِالأَسرارِ المُقدَّسةِ. (صمت قصير)  
ك: أَنَا أَعْتَرِفُ (ك، ش:) اللهُ القادرِ على كُلِّ شيءِ،  
وَلَكُمْ أَيُّهَا الإخوةُ، بِأَيِّ خَطِيئَةٍ كَثِيرًا، بِالفِكرِ والقَوْلِ  
والفِعْلِ والاهْتِمالِ: (يقرعون الصدور)

خَطِيئَتِي عَظِيمَةٌ، خَطِيئَتِي عَظِيمَةٌ،  
خَطِيئَتِي عَظِيمَةٌ جَدًّا.

لِذَلِكَ أَطْلُبُ إلى القَدِيسَةِ مَريمَ، الدائِمَةِ  
البَتُولِيَّةِ، وإلى جَمِيعِ الملائِكَةِ والقَدِيسِينَ،  
وإِلَيْكُمْ أَيُّهَا الإخوةُ، الصلَاةَ مِنْ أَجْلِ، إلى  
الرَّبِّ إلهنا.

ك: رَجِّعْنَا اللهُ القَدِيرَ، وَعَفِّرْ لَنَا زَلَّاتِنَا،  
وَبَلِّغْنَا الحِياةَ الأبديَّةَ. ش: آمين.

## القراءة الأولى

الدعاء «باسم الرب» هو سبب ومصدر كل خير وبركة وسلام.  
فلنحني رؤوسنا أمام الله في رأس هذا العام لننال بركة.

(٢٧ - ٢٢ : ٦)

قراءة من سفر العدد

كَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: «مُرْ هَارُونَ وَبَنِيهِ وَقُلْ لَهُمْ: كَذَا تُبَارِكُونَ بَنِي إِسْرَائِيلَ  
وَتَقُولُونَ لَهُمْ:

«يُبَارِكُكَ الرَّبُّ وَيَحْفَظُكَ. يُضِيءُ الرَّبُّ بِوَجْهِهِ عَلَيْكَ وَيَرْحَمُكَ. يَرْفَعُ الرَّبُّ  
وَجْهَهُ نَحْوَكَ، وَيَمْنَحُكَ السَّلَامَ.»

فَيَجْعَلُونَ اسْمِي عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَأَنَا أُبَارِكُهُمْ.»

- كَلَامُ الرَّبِّ. ش: الشُّكْرُ لِلَّهِ.

٦٦ (٢-٣، ٥، ٦، ٨)

## مزموں الردة

الردة:

رَأَفَ اللَّهُ بِنَا وَبَارَكَنَا!



رَأَفَ اللَّهُ بِنَا وَبَارَكَنَا!



١ رَأَفَ اللَّهُ بِنَا وَبَارَكَنَا، \* وَكَانَ مُنِيرًا بِوَجْهِهِ عَلَيْنَا؛



لِيَكُنْ مَعْرُوفًا فِي الْأَرْضِ سَبِيلُكَ، \* وَبَيْنَ جَمِيعِ الْأُمَمِ خَلَاصُكَ.

٢ لَتَفْرَحِ الْأُمَمُ وَتَبْتَهِجَ، \* لِأَنَّكَ بِالْعَدْلِ

تَحْكُمُ الشُّعُوبَ، \* وَتَسْوِسُ فِي الْأَرْضِ الْأُمَمَ.

٣ اللَّهُمَّ، لِتَحْمَدَكَ الشُّعُوبُ، \* لِتَحْمَدَكَ الشُّعُوبُ جَمِيعًا

يُبَارِكُنَا إِلَهَهُ، \* وَأَقَاصِي الْأَرْضِ كُلُّهَا تَحْشَاهُ.

## القراءة الثانية

«إِبنُ اللهِ مَوْلودٌ لِامْرَأَةٍ» لَقَدْ أَرْسَلَ اللهُ ابْنَهُ الْوَحِيدَ مَوْلودًا لِامْرَأَةٍ لِيَجْعَلَنَا أَبْنَاءَهُ بِالتَّبْنِيِّ.

قراءة من رسالة القديس بولس الرسول إلى أهل غلاطية (٤ : ٤-٧)

أيها الإخوة:

لَمَّا تَمَّ الزَّمَانُ، أَرْسَلَ اللهُ ابْنَهُ مَوْلودًا لِامْرَأَةٍ، مَوْلودًا فِي حُكْمِ الشَّرِيعَةِ. لِيَفْتَدِيَ الَّذِينَ هُمْ فِي حُكْمِ الشَّرِيعَةِ، فَنَنَالَ التَّبْنِيَّ. وَالدَّلِيلُ عَلَى كَوْنِكُمْ أَبْنَاءَ، أَنَّ اللهَ أَرْسَلَ رُوحَ ابْنِهِ إِلَى قُلُوبِنَا، الرُّوحَ الَّذِي يُنَادِي «يَا أَبْت». فَلَسْتَ بَعْدُ عَبْدًا بَلْ ابْنٌ؛ وَإِذَا كُنْتَ ابْنًا، فَانْتَ وَارِثٌ بِفَضْلِ اللهِ. - كَلَامُ الرَّبِّ. ش: الشُّكْرُ لِلَّهِ.

(عبر ١ : ١-٢)

هللويا

هللويا. هللويا. إِنَّ اللهَ، بَعْدَمَا كَلَّمَ آبَاءَنَا قَدِيمًا، مَرَّاتٍ كَثِيرَةً، بِلِسَانِ الْأَنْبِيَاءِ، \* كَلَّمْنَا، فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ، بِلِسَانِ الْابْنِ. هللويا.

## الانجيل المقدس

«يَسُوعُ ابْنُ مَرْيَمَ» عَلَيْنَا أَنْ نَعِيشَ مَعَ الرَّعَاةِ فَرَحَ الْمِيلَادِ وَنَشْهَدَ لَهُ، وَمَعَ مَرْيَمَ نَتَأَمَّلُ فِي قَلْبِنَا الْعِظَائِمَ وَالْعَجَائِبَ الَّتِي صَنَعَهَا اللهُ مَعَنَا.

✠ فصل من بشارة القديس لوقا الإنجيلي البشير (٢: ١٦-٢١)

في ذلك الزمان:

جاء الرعاة مُسرعينَ إلى بيت لحم، فوجدوا مريمَ ويوسفَ، والطفلَ مُضجعًا في المذود. ولما رأوا ذلك، جعلوا يُخبرونَ بما قيلَ لهم في ذلك الطفل. فجميعُ الذين سمِعوا الرعاة، تعجبوا مما قالوا لهم. وكانت مريمُ تحفظُ جميعَ هذه الأمورَ وتتأملُها في قلبها. ورجعَ الرعاةُ وهم يمجِّدونَ اللهَ ويسبِّحونه، على كلِّ ما سمِعوا ورأوا، كما قيلَ لهم.

ولما انقضت ثمانية أيام، فحان للطفل أن يُختنَ، سُمِّيَ يسوعَ، كما سمَّاهُ الملاكُ قبلَ أن يُجبلَ به.

- كَلَامُ الرَّبِّ. ش: التَّسْبِيحُ لَكَ أَيُّهَا الْمَسِيحُ.

ك: أُوْمِنُ بِإِلَهِ وَاحِدٍ،

(ك و ش:) أَبِ ضَائِبِ الْكُلِّ، خَالِقِ السَّمَاءِ  
وَالْأَرْضِ، كُلِّ مَا يُرَى وَمَا لَا يُرَى.

وَبِرَبِّ وَاحِدٍ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، ابْنَ اللَّهِ  
الْوَحِيدِ، الْمَوْلُودِ مِنَ الْآبِ قَبْلَ كُلِّ الدَّهُورِ.  
إِلَهُ مِنْ إِلَهٍ، نُورٌ مِنْ نُورٍ، إِلَهُ حَقٌّ مِنْ  
إِلَهٍ حَقٍّ، مَوْلُودٌ غَيْرُ مَخْلُوقٍ، مُسَاوٍ لِلآبِ  
فِي الْجَوْهَرِ: الَّذِي بِهِ كَانَ كُلُّ شَيْءٍ. الَّذِي  
مِنْ أَجْلِنَا نَحْنُ الْبَشَرِ، وَمِنْ أَجْلِ خَلَاصِنَا،  
نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ.

وَمَجَسَّدَ بِقُوَّةِ الرُّوحِ الْقُدُسِ،  
مِنْ مَرْيَمِ الْعَذْرَاءِ، وَتَأَنَسَّ.

وَصَلَبَ عَنَّا عَلَى عَهْدِ بِيلاطسِ الْبُنطِيِّ؛  
تَأَلَّمَ وَمَاتَ وَقُبِرَ، وَقَامَ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ، كَمَا  
فِي الْكُتُبِ، وَصَعِدَ إِلَى السَّمَاءِ، وَجَلَسَ عَنِ  
يَمِينِ الْآبِ. وَأَيْضًا سَيَأْتِي بِمَجْدٍ عَظِيمٍ،  
لِيُدِينَ الْأَحْيَاءَ وَالْأَمْوَاتَ، الَّذِي لَا فَنَاءَ  
لِمَلِكِهِ.

وَبِالرُّوحِ الْقُدُسِ، الرَّبِّ الْمُحْيِي:  
الْمُنْتَبِثِ مِنَ الْآبِ وَالْإِبْنِ. الَّذِي مَعَ الْآبِ  
وَالْإِبْنِ يُسَجَّدُ لَهُ وَيُتَمَجَّدُ: النَّاطِقِ بِالْأَنْبِيَاءِ.  
وَبِكَنِيْسَةٍ وَاحِدَةٍ، مُقَدَّسَةٍ، جَامِعَةٍ،  
رَسُوْلِيَّةٍ. وَنَعْتَرَفُ بِمَعْمُودِيَّةٍ وَاحِدَةٍ  
لِغُفْرَةِ الْخَطَايَا. وَنَتَرَجَّى قِيَامَةَ الْمَوْتَى،  
وَالْحَيَاةَ فِي الدَّهْرِ الْآتِي. آمِينَ.

تأمل الرَّاعي  
في إنجيل الأحد

يُعطينا إنجيل اليوم لمحة عن الحياة الداخلية للسيدة مريم العذراء، وعن الطريقة التي تتعلم فيها، يوماً بعد يوم، الوقوف أمام سر ذلك الطفل الذي أعطي لها. يروي لوقا أن الرعاة، بعد أن وجدوا العلامة التي كلمهم الملاك عنها، يُخبرون "بما قيل لهم في ذلك الطفل" (لوقا ٢، ١٧). يظل الحاضرون مشدوهين أمام هذه القصة: ما يجدون أمامهم هو مجرد طفل صغير، مثل الأطفال الآخرين، وقد جاء إلى الحياة في ظروف محفوفة بالمخاطر، حتى أكثر من غيره. وبعد ذلك يعرفون أن ولادته كانت تُرافقها الظهورات السماوية، والأحداث المذهلة.

يتقدمنا السر، ويتجاوزنا ويُفاجئنا دائماً، وله في ذاته شيء لا يمكن التنبؤ به، شيء جديد تماماً، وغير قابل للفهم على الفور. وأمام الأمر الجديد الذي يحويه السر، يقول الإنجيلي "كانت مريم تحفظ جميع هذه الأمور، وتأملها في قلبها" (لوقا ٢، ١٩).

تُشير كلمة "يحفظ" إلى موقف إيجابي ونشاط داخلي، من التأمل والتساؤل، بالتأكيد، ولكن أيضاً من التقبل الإيجابي لكل ما يجري، بالرغم من عدم فهم كل شيء. يُسرع الرعاة نحو المغارة، يُشاهدون، يشهدون ويتعجبون. إنهم يشهدون لما يشاهدون. أما مريم فتصمت رغم أن الحدث يهمها. فعلاقتها مع ذلك الطفل مميزة. هو ربها وجسد من جسدها. هو الحياة وها هي الان تنقل اليه الحياة، وتستغرق تسعة أشهر، ولقد اجتازت العديد من الشدائد. لكنها لا تعرف بعد كيف تروي ما قد حدث لها.

✠ البطريرك بيري باتيستا بيتسابالا

## صلاة من أجل السّلام

للقدّيس البابا بولس السادس وتُتلى في ١ كانون الثاني، يوم السّلام العالمي



أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُنَا، يَا مُحِبَّ السَّلَامِ، أَنْتَ خَلَقْتَ الْبَشَرَ أَجْمَعِينَ، وَأَظْهَرْتَ لَهُمْ حُبَّكَ الْعَظِيمَ؛ فَتَبَيَّنَتْهُمْ وَجَعَلْتَهُمْ شُرَكَاءَ لَكَ فِي مَجْدِكَ.

أَنْتَ أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا يَسُوعَ ابْنَكَ، وَبِذَلَّتِهِ عَنَّا فَادِيَا؛ فَفَتَحَ لَنَا بِقِيَامَتِهِ الْمَجِيدَةِ بَابَ الْخِلَاصِ، وَفَجَّرَ يَنَابِيعَ السَّلَامِ أَوْوَتْقَ عُرَى الْأَخُوَّةِ. فَالِكَ مِنَّا الْحَمْدُ وَالشُّكْرُ عَلَى الدَّوَامِ.

إِنَّ رُوحَكَ الَّذِي هُوَ رُوحُ سَلَامٍ، مَا انْفَكَّ، فِي أَيَّامِنَا هَذِهِ، يَبْعَثُ بَيْنَ الْبَشَرِ رَغْبَةً شَدِيدَةً، وَجَهْدًا مُتَوَاصِلًا، وَفِعَالًا مُشْجَعَةً، حَتَّى يُزِيلَ الْبَغْضَاءَ بِالْمَحَبَّةِ، وَيُنْفِي الْخِصَامَ بِالْوَثَامِ، وَيَغْلِبَ التَّخَاذُلَ بِالتَّعَاوُنِ. فَالِكَ مِنَّا الْحَمْدُ وَالشُّكْرُ الْعَمِيمِ.

أَثِرْ عَقُولَنَا، وَأرْشِدْ قُلُوبَنَا إِلَى أَنْ نُحِبَّ جَمِيعَ النَّاسِ مَحَبَّةً خَالِصَةً، فَنصِيرَ مِمَّنْ يَعْمَلُونَ عَلَى بِنَاءِ السَّلَامِ، وَتَوْطِيدِ أَرْكَانِهِ فِي الْأَرْضِ كُلِّهَا. يَا أَبَا الْمَرَاحِمِ، أَذْكَرُ جَمِيعَ الَّذِينَ يَجَاهِدُونَ وَيَتَأَلَّمُونَ وَيَبْذُلُونَ أَنْفُسَهُمْ، فِي سَبِيلِ إِنْشَاءِ عَالَمٍ جَدِيدٍ، تَسْوَدُّهُ الْإِخُوَّةُ الصَّادِقَةُ.

إِنَّ مَلِكُوتَكَ مَلِكُوتُ عَدْلٍ وَسَلَامٍ وَمَحَبَّةٍ. فَاجْعَلْهُ يَسْتَقَرُّ بَيْنَ الْبَشَرِ، مَهْمَا كَانَتْ مِلَلُهُمْ وَلُغَاتُهُمْ، فَتَسْتَنِيرُ الْأَرْضُ كُلَّهَا بِضِيَاءِ مَجْدِكَ السَّمَاوِيِّ. آمِينَ.

## صلاة المؤمنين

ك: أيها الأخوة والأخوات الأحباء، لنرفع

صلواتنا الى الله الأب القدير، الذي في مريم العذراء، الأم المباركة بين النساء، هيأ مسكنًا لائقًا لابنه بين البشر، ولنتطلب نعمته قائلين: استجب يا رب. أو يارب ارحم.

١- لأجل الكنيسة المقدسة، كي تكون على مثال مريم في عيش الايمان والبساطة الانجيلية، وتفتح قلبها لاحتضان المؤمنين بعطف وحنان. إلى الرب نطلب.

٢- في هذا اليوم العالمي للصلاة من أجل السلام، لنتكفف صلواتنا، كي يفتح أمير السلام عيون وقلوب الذين يحكمون العالم، فيعملوا على حل النزاعات بين الشعوب، ويحققوا العدالة والسلام. إلى الرب نطلب.

٣- لأجل المتألمين والمشردين واللاجئين، كي تكون مريم لهم ملجأ حصينًا، وتساعدهم على تحمّل صعوباتهم، مقدمين إياها لمجد الله الأعظم. إلى الرب نطلب.

٤- لأجلنا نحن المجتمعين هنا، كي يفتح الرب عقولنا وقلوبنا، فنكون على مثال مريم مستعدين للإصغاء إلى صوته، شاهدين لعطفه وحنانه. إلى الرب نطلب.

- نيات أخرى.

ك: أيها الرب الإله، استجب الصلوات التي رفعها إليك أبناؤك، وكلهم ثقة بحببتك وحنانك. أنت الحي المالك الى دهر الدهور. ش: آمين.

## بعد رفع التقدّم

ك: صلّوا أيها الإخوة والأخوات ... ش: ليقتل الرب الذبيحة من يديك، لمدح اسمه

وتمجيدِهِ، ولَمَنفَعَتِنَا، وَلِخَيْرِ الْكَنِيسَةِ الْمَقْدَسَةِ بِأَسْرَاهَا.

(وقوفاً) الصلاة على التقدّم

اللَّهُمَّ، يَا مَصْدَرَ كُلِّ الْخَيْرَاتِ وَكَمَالِهَا، † هَبْنَا، وَنَحْنُ نَحْتَقِلُ بَعِيدِ الْوَالِدَةِ الْإِلَهِيَّةِ مُبْتَهَجِينَ، وَيَأُولَى نِهَايَةِ نِعْمَتِكَ مَسْرُورِينَ، \* أَنْ يَتِمَّ عَمَلُ هَذِهِ النُّعْمَةِ فِينَا. بِالْمَسِيحِ رَبَّنَا. ش: آمين.

## (عند نهاية المقدّمة)

قُدُوسٌ، قُدُوسٌ، قُدُوسٌ، الرَّبُّ إِلَهَ الصَّبَاوُوتِ. السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ مَمْلُوءَانِ مِنْ مَجْدِكَ. هُوَشَعْنَا فِي الْأَعَالِي. مُبَارَكُ الْآتِي بِاسْمِ الرَّبِّ. هُوَشَعْنَا فِي الْأَعَالِي.

(بعد الكلام الجوهري) ك: هذا سرّ الإيمان.

ش: كلّمّا أكلنا هذا الخبز، وشربنا هذه الكأس، نُحْزِرُ بِمَوْتِكَ، إِلَى أَنْ تَأْتِيَ يَا رَبِّ.

## (بعد أبانا الذي)

ش: لِأَنَّ لَكَ الْمُلْكَ، وَالْقُدْرَةَ وَالْمَجْدَ، أَبَدَ الدَّهُورِ.

ش: يَا حَمَلُ اللَّهِ، الْحَامِلُ خَطَايَا الْعَالَمِ، إِرْحَمْنَا. (٢)

يَا حَمَلُ اللَّهِ، الْحَامِلُ خَطَايَا الْعَالَمِ، إِمْنَحْنَا السَّلَامَ.

ك: هُوَذَا حَمَلُ اللَّهِ، هُوَذَا الْحَامِلُ خَطَايَا الْعَالَمِ، طُوبَى لِلْمَدْعُوعِينَ إِلَى وَليْمَةِ الْحَمَلِ.

ش: يَا رَبِّ لَسْتُ مُسْتَحَقًّا أَنْ تَدْخُلَ تَحْتِ سَقْفِي: لَكِنْ قُلْ كَلِمَةً وَاحِدَةً، فَتَبْرَأَ نَفْسِي.

أنتيفونة التناول: إِنَّ يَسُوعَ الْمَسِيحَ هُوَ هُو، أَمْسِ وَالْيَوْمَ وَلِلْأَبَدِ.

## الصلاة بعد التناول

(وقوفاً) قَبَلْنَا الْأَسْرَارَ السَّوَابِيَةَ فَرَحِينَ، يَا رَبِّ، †

فَهَبْنَا أَنْ تَصْحَبَنَا هَذِهِ النُّعْمَةُ فِي مَسِيرَتِنَا إِلَى الْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ، \* وَنَحْنُ نَشِيدُ بِمَرْيَمِ الْعَذْرَاءِ أُمًّا لِلْكَنِيسَةِ وَوَالِدَةً لِلْمَسِيحِ. هُوَ الَّذِي يَحْيَا وَيَمْلِكُ إِلَى دَهْرِ الدَّهُورِ. ش: آمين.